

تأثير استراتيجية لتتعلم معا" التعاونية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتتس للطلاب

أ.م.د. قصي محمد حسين

العراق. جامعة البصرة. قسم النشاطات الطلابية

Qusay_٨٥@yahoo.com

الملخص

تعد استراتيجية لتعمل معا" التعاونية من الاستراتيجيات التي فيها روح التعاون وتبادل الأفكار بين المتعلمين كما فيها الحافز والدافع المعنوي لسرعة التعلم. ومن هنا تأتي أهمية البحث لبيان دور وأهمية أسلوب التعلم وفق استراتيجية لتتعلم معا" التعاونية بالأسلوب التعاوني للارتقاء بالمهارات الأساسية بالتتس وبذلك نضع معلومة مهمة للمعلمين عن دور هذه الاستراتيجية وأهميتها في سرعة التعلم. وكانت أهداف البحث:

- ١- إعداد استراتيجية لتتعلم معا" التعاونية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتتس للطلاب.
- ٢- التعرف على تأثير استراتيجية لتتعلم معا" التعاونية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتتس للطلاب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ، التعاونية ، المهارات الأساسية ، التتس

The effect of the "Learn Together" cooperative strategy on learning some basic tennis skills among students

Lect.Dr. Qusay Muhammad Hussain

Iraq. Albasrah university. Student Activities Department

Qusay_10@yahoo.com

Abstract

A strategy to work together "cooperative" is a strategy in which the spirit of cooperation and the exchange of ideas between learners as well as the moral motivation and motivation for the speed of learning.

Hence ,the research significance is to show the role and importance of the learning method according to a strategy to learn together "the cooperative method to improve basic skills in tennis, and thus put important information to teachers about the role of this strategy and its importance in the speed of learning.

The research aimed to :

Prepare a cooperative learning strategy to learn some basic tennis skills for .

١. students

٢. Identify the impact of the cooperative strategy to learn together "in learning some .
basic skills of tennis among students.

Keywords: strategy, cooperative, basic skills, tennis

١- المقدمة:

الإبداعات التي يقدمها الإنسان لم تأتي بصورة عفوية وإنما من خلال البحث والتقصي العلمي الخاص بالبحوث العلمية على ما يحتاجه الإنسان في حياته لكي يعيش حياة سعيدة متطورة وفي كافة المجالات منها التجارية والاقتصادية والسياسية والصناعية والتربوية.

وفي إطار الجانب التربوي فإن بناء الجيل المتعلم يحتاج إلى بناء أساليب تعليمية ترتقي إلى مستوى تفكير وقابلية المتعلم وهنا لعب البحث العلمي أيضا جانب آخر لبناء هذا الجيل المتقدم. والتربية البدنية والرياضية التي تعد إحدى أنواع التربية العامة الأساسية في تعلم الأبناء الأداء الصحيح سواء البدني أو المهاري لكي يكون جيل رياضي قادر على تحقيق النتائج مستقبلا في نوع الرياضة التخصصية.

ولهذا فإن التربية البدنية والرياضية لديها علوم مختلفة واحدة مكملتها للأخرى ويعد التعلم الحركي إحدى تلك العلوم المهمة والأساسية لأنها القاعدة في تعلم إي لعبة رياضية وبناءها بالشكل الصحيح .

ولعبة التنس من الألعاب الفردي التي تتطلب التعلم الصحيح لأداء المهارات الصعبة والأساسية في هذه اللعبة فرديا وصعبة الممارسة ولأ يتم ذلك إلا من خلال بناء الاستراتيجية التعليمية الصحيحة وفق مبدأ صحيح وأسلوب تعليمي صحيح وهو التعلم التعاوني الذي يعتمد على التعاون بين الأفراد في تعلم الأداء المهاري المطلوب.

وتعد استراتيجية لنعمل معا" التعاونية من الاستراتيجية التي فيها روح التعاون وتبادل الأفكار بين المتعلمين كما فيها الحافز والدافع المعنوي لسرعة التعلم

ومن هنا تأتي أهمية البحث لبيان دور وأهمية أسلوب التعلم وفق استراتيجية لتتعلم معا" التعاونية بالأسلوب التعاوني للارتقاء بالمهارات الأساسية بالتنس وبذلك نضع معلومة مهمة للمعلمين عن دور هذه الاستراتيجية وأهميتها في سرعة التعلم

وتعلم المهارات الأساسية بالتنس الأرضي يتطلب تعاون وتبادل الأفكار بالإضافة إلى الحافز المعنوي للمتعلم لأنها مهارات صعبة وتحتاج إلى تقنية عالية في التعلم ، وأفضل أسلوب واستراتيجية لمعالجة هذه المشكلة هي استراتيجية لتتعلم معا" التعاونية كونها تحقق أهداف التعلم المهمة في المهارات الأساسية بالتنس الأرضي.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بالتعلم الحركي ولعبة التنس وجود إن تعلم المهارات الأساسية لا ترتقي لمستوى الطموح وبسبب استخدام الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الغير محققة للأهداف المطلوبة بتعلم هذه المهارات لذا ارتئي الاستعانة باستراتيجية لتتعلم معا" التعاونية في تعلم بعض المهارات الأساسية على بالتنس وبأسلوب علمي وناجح.

ويهدف البحث الى:

- ١- إعداد استراتيجية لتتعلم معا" التعاونية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس للطلاب.
- ٢- التعرف على تأثير استراتيجية لتتعلم معا" التعاونية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس للطلاب.
- ٣- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس للطلاب.
- ٤- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس للطلاب.

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الأسلوب المجموعتين المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث طلبة المرحلة الثالثة (والبالغ عددهم (١٨٠) طالب وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث والبالغ عددهم (٢٠) طالب من شعبة واحدة وهم يشكلون نسبة (%) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة (١٠) طالب وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة وتكافؤها كما في جدول (١).

جدول (١) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	القياس والاختبارات المستخدمة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحسبة	مستوى الدلالة
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
١	الطول/ سم	٢,١٣	٣,٥٦	١٦٧,١٢	٢,١٨٨	٣,٦٦	١٦٧,٢٢	٠,٠٥٨	غير معنوي
٢	الوزن/ كغم	٢,٧٤٥	١,٨٩	٦٨,٨٤	٢,٧٢	١,٨٧	٦٨,٧٤	٠,١١٢	غير معنوي
٣	الإرسال/ عدد	١٥,٨٩	٠,٩٩	٦,٢٣	٨,١٨٧	٠,٥٦	٦,٨٤	١,٦٠٩	غير معنوي
٤	الضربة الأرضية الأمامية/ عدد	٣,٦٧٩	٠,٦٧	١٨,٢١	٢,٨٧٤	٠,٥٣	١٨,٤٤	٠,٨٠٩	غير معنوي
	الضربة الأرضية الخلفية/ عدد	٣,٨٦	٠,٧٤	١٩,١٧	٣,٦٥٧	٠,٧١	١٩,٤١	٠,٧٠٣	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى (٠,٠٥) = ١,٧٤

٢-٣ وسائل جمع المعلومات:

٢-٣-١ وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية.

- الملاحظة العلمية.

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة توقيت.

- كرات تنس عدد (٢٠)

- مضارب تنس عدد (٢٠)

- ملعب تنس

- ميزان طبي.

- شريط قياس طول ٢ متر .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ تحديد متغيرات البحث:

تم الاعتماد على مناهج مادة التنس التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة البصرة وتم اختيار المهارات الأساسية الآتية:

١- الإرسال

٢- الضربة الأمامية

٣- الضربة الخلفية

٢-٤ الاختبارات المستخدمة:

٢-٤-١ اختبار شافيز ونايدر للإرسال (أيلين وديع فرج ، ٢٠٠٠ ، ص ، ١٥٩)

الهدف من الاختبار: يقيس هذا الاختبار دقة ضربات الإرسال .

الأدوات المستخدمة:-

- مضرب واحد مع كل مختبر ، ١٤ كرة تنس .

- ملعب تنس .

مواصفات الأداء:

- يقف المرسل المختبر في الملعب الفردي في مكان الإرسال وعلى بعد متر تقريباً من الجهة اليسرى أو الجهة اليمنى من علامة الوسط .

- يقوم المسجل بملاحظة وتسجيل المحاولات الصحيحة .

- يجمع المساعد الكرات ويساعد المسجل في الملاحظة .

طريقة الأداء:

- توضع ٧ كرات على كل جانب من جانبي علامة الوسط .

- يبدأ المرسل من الجانب الأيمن ويؤدي محاولتين للتدريب عليها .

- يضرب المختبر عدد (٥) إرسالات موجهة لمنطقة الإرسال الصحيحة .

- ينتقل المرسل إلى الجانب الأيسر من علامة الوسط ويؤدي نفس الشيء لمنطقة الإرسال.

التسجيل:-

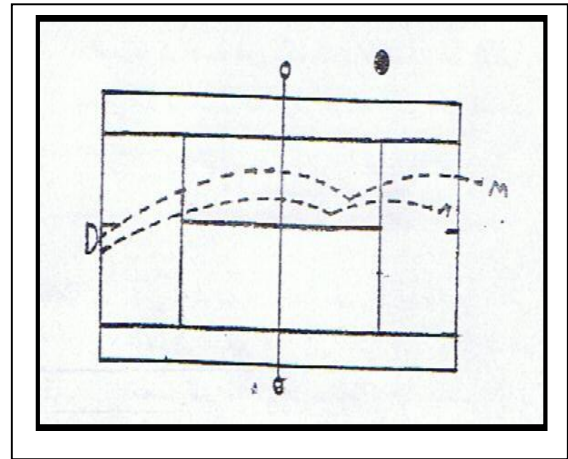
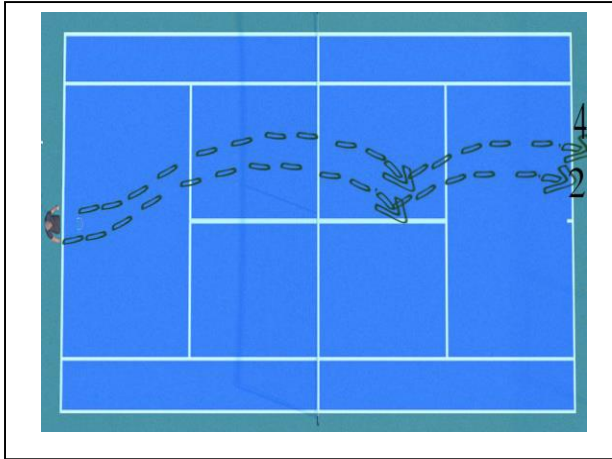
- الكرات الساقطة خارج منطقة الإرسال المحددة تسجل لها الدرجة (صفر) .

- الكرات الساقطة داخل منطقة الإرسال الصحيحة تسجل لها درجتان في حالة ما إذا كان

الارتداد التالي للكرة واقعاً في منطقة أمام خط القاعدة ، ويسجل لها ٤ درجات في حالة ما اذا

كان الارتداد التالي للكرة واقعاً خلف خط القاعدة .

- الكرات التي تسقط فوق الخطوط المحددة لمنطقة الإرسال تعتبر صحيحة .

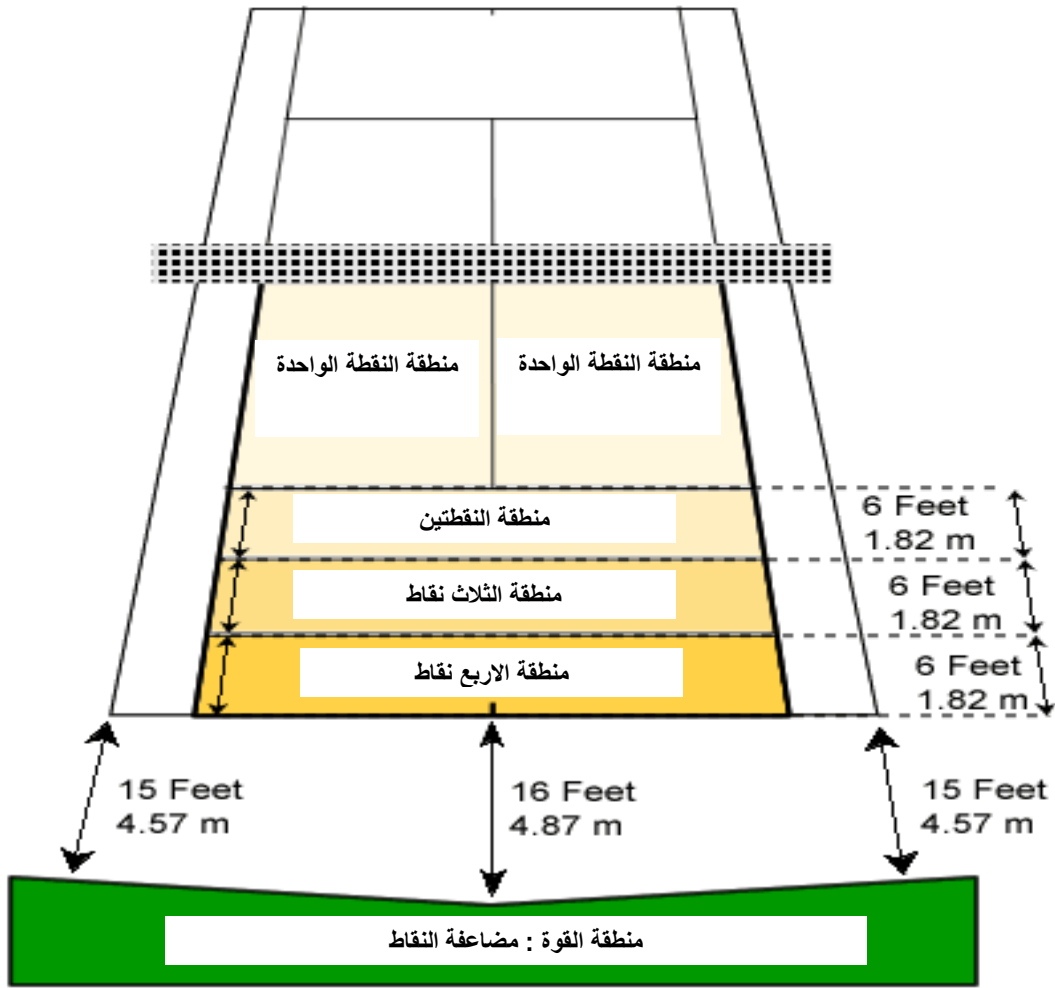


شكل (١) يوضح اختبار مهارة الإرسال

٢-٤-٢ اختبار الاتحاد الدولي ITF لقياس دقة وعمق الضربة الأرضية الأمامية والخلفية:
(ITF .p٢)

- الهدف من الاختبار قياس دقة وعمق الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية.
 - الأدوات والأجهزة : ملعب تنس نظامي ، مغذي للكرات أو مدرب ، مضارب تنس ١٠ ، كرات تنس ٢٠ ، شريط قياس ، استمارة تسجيل .
 - وحدة القياس : الدرجة.
 - وصف الأداء: يتم تقسيم الملعب حسب الرسم الموضح لمناطق النقاط لاختبار دقة الضربة الأرضية الأمامية والخلفية ، ويخصص لكل لاعب عشر محاولات للضربة الأمامية وعشر محاولات للضربة الأرضية ويجب أن تكون الأبعاد للمناطق كما موضح بالرسم .
- التسجيل:

- يتم احتساب النقاط للطبة الأولى والطبة الثانية للكرة على المكان الذي تحدث فيه الطبة فإذا كانت الطبة الأولى في منطقة النقطة الواحدة والثانية في منطقة النقطتين يتم احتساب ثلاث نقاط أما إذا كانت الطبة الأولى في منطقة الثلاث نقاط مثلا والطبة الثانية في منطقة مضاعفة النقاط فيتم احتساب ستة نقاط لهذه الضربة وهكذا على بقية مناطق النقاط.
- الكرات التي تسقط على الشبكة وخارج خط القاعدة يتم احتساب درجة (صفر) لها.



شكل (٢) يوضح اختبار دقة وعمق الضربة الأرضية الأمامية والخلفية

٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية : أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣ على عينة من نفس الطلاب وذلك لتقنين التمرينات ومعرفة قابلية العينة على أدائها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج كلك معرفة مستوى اللاعبين لغرض توحيدهم في تطبيق التمرينات بنفس المستوى.

٢-٥ التجربة الميدانية:

٢-٥-١ الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ ١٧/١٢/٢٠١٨.

٢-٥-٢ تطبيق الاستراتيجية:

قام الباحث بإعداد تمارين للمهارات الأساسية بالتنس وبرمجها داخل وحدات تعليمية ضمن دروس مادة التنس ووفق شروط أسلوب استراتيجية لتعلم معا" التعاونية. ووفق شروط هذه الاستراتيجية تم تقسيم العينة إلى (٥) خمس مجموعات وكل مجموعة تتكون من (٢) اثنين من الطلاب لتعلم مهارة محددة.

وتم تطبيق الاستراتيجية في القسم التطبيقي من القسم الرئيس لوحدات التعلم الخاصة بمدرس المادة (ملحق ١) ولمدة ثمان أسابيع ضمن. وبدأ تطبيق البرنامج بتاريخ ١٨/١٢/٢٠١٨ وانتهى تطبيقه بتاريخ ١٢/٢/٢٠١٩.

٢-٥-٣ الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ ١٣/٢/٢٠١٩

٢-٦ الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spas) بالمعالجات الإحصائية ولإيجاد ما يلي:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الاختلاف
- اختبار (ت) للعينات المترابطة
- اختبار (ت) للعينات المستقلة
- النسبة المئوية.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٢) يبين قيم (ت) القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	القبلي		البعدية		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
١	الإرسال/عدد	٦,٢٣	٠,٩٩	٧,٩٩	٠,٥٦	٠,٤٤٧	٣,٩٣٧	معنوي
٢	الضربة الأرضية الأمامية/عدد	١٨,٢١	٠,٦٧	٢٠,١٥	٠,٥٨	٠,٥٢	٣,٧٣	معنوي
٣	الضربة الأرضية الخلفية/عدد	١٩,١٧	٠,٧٤	٢١,٢٢	٠,٤٦	٠,٦٨	٣,٠١٤	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى (٠,٠٥) = ١,٨٣٣

جدول (٣) يبين قيم (ت) القبليّة والبعدية للمجموعة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	القبلي		البعدية		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
١	الإرسال/عدد	٦,٨٤	٠,٥٦	٨,٧٧	٠,٤٧	٠,٥٣	٣,٦٤١	معنوي
٢	الضربة الأرضية الأمامية/عدد	١٨,٤٤	٠,٥٣	٢٢,٤٦	٠,٦٨	١,٤٤	٢,٧٩١	معنوي
٣	الضربة الأرضية الخلفية/عدد	١٩,٤١	٠,٧١	٢٢,٧٨	٠,٢٢	٠,٨٨٥	٣,٨٠٧	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى (٠,٠٥) = ١,٨٣٣

جدول (٤) يبين قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات المستخدمة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
١	الإرسال/عدد	٧,٩٩	٠,٥٦	٨,٧٧	٠,٤٧	٣,٢٠٩	معنوي
٢	الضربة الأرضية الأمامية/عدد	٢٠,١٥	٠,٥٨	٢٢,٤٦	٠,٦٨	٤,٤١	معنوي
٣	الضربة الأرضية الخلفية/عدد	٢١,٢٢	٠,٤٦	٢٢,٧٨	٠,٢٢	٩,٢٣	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) وتحت مستوى (٠,٠٥) = ١,٧٤

من خلال ملاحظة الجدولين (٢) و(٣) تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت في أداء المهارات الأساسية بالتنس قيد الدراسة ، أي أن الاستراتيجية لنتعلم معا" التعاونية المطبقة من قبل الباحث وكذلك أسلوب أو طريقة واستراتيجية المطبقة في المجموعة الضابطة التقليدي كان لهما الدور في النجاح وتحقيق النتائج الجيدة في متغيرات البحث .

ويعزو الباحث هذا التعلم سواء للمجموعة التجريبية أو الضابطة إلى التمرينات الموضوعية والتي كانت هادفة لتحسن المستوى لأنها مختارة بأسلوب علمي وناجح بغض النظر عن الأسلوب التعليمي المتبع وها ما يراه كل من بسطو يسي احمد ، وعباس السامرائي (١٩٨٤)

(بسطو يسي احمد ، عباس احمد السامرائي ، ١٩٨٤ ، ص ٢٣٥)

"التمرينات عبارة عن حركات منظمة وهادفة تحصل من خلالها على تنمية الصفات الحركية والمارية في مجال الحياة والرياضة".

كما يعزو الباحث هذا التحسن للمجموعة الضابطة في المهارات للانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفيها مارس الطلاب الأسلوب المعتمد مما يزيد من الوقت المستثمر في الأداء المهارى قد ساعد على تطور المجموعة الضابطة وهذا ما تشير إليه عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) (عفاف عبد الكريم ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥)

"يجب إن يقدم المدرب ممارسات متنوعة للمهارات المفتوحة فالتنوع أو التشعب في النماذج ضروري حتى يمكن مقابلة الحاجات المتغيرة للمهارات".

إما المجموعة التجريبية فقد جاء تطورها كما في جدول (٤) إلى الاستراتيجية لتتعلم معا" التعاونية المستخدمة التي حسنت مستوى تعلم هذه المجموعة لان يوجد فيها تعاون وحافز معنوي بالإضافة إلى دورها في التربية الرياضية إثناء تعلم المهارات الأساسية وهذا ما أكدته ناهده عبد زيد (٢٠١١) (ناهده عبد زيد الدليمي ، ٢٠١١ ، ص ٧٦)

"وهي استراتيجية تقوم على عمل المتعلمين في المجموعات لإنتاج عمل واحد أو انجاز مهمة واحدة ، وتدور بينهم مناقشات وتبادل معلومات حتى يتم التأكد من فهم المادة التعليمية ، وتعد هذه الاستراتيجية الأكثر شيوعا" والأكثر ملائمة لدرس التربية الرياضية وخاصة في تعلم المهارات الحركية المختلفة".

إضافة إلى البرنامج المستخدم وفق هذه الاستراتيجية والتي بنيت على أسلوب علمي دقيق قد أدت إلى الارتقاء بالمستوى المهارى المطلوب ويؤكد (سعد محسن ، ١٩٩٦)

(سعد محسن إسماعيل ، ١٩٩٦ ، ص ٩٨)

"أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة".

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- استراتيجية لتعلم معا" التعاونية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس للطلاب من الاستراتيجيات الناجحة والهادفة للمتعلم في لعبة التنس .

٢- التعاون والحافز وتبادل الأفكار بين المتعلمين أساس هذه الاستراتيجية في سرعة التعلم للأداء المهاري بالتنس الأرضي.

٤-٢ التوصيات:

١- اعتماد استراتيجية لتعلم معا" التعاونية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس للطلاب لأنها من الاستراتيجيات الناجحة والهادفة للمتعلم في لعبة التنس .

٢- ضرورة التأكيد في بناء هذه الاستراتيجية على وضع تمارين تحقق أهدافها ومنها التعاون والحافز وتبادل الأفكار بين المتعلمين أساس هذه الاستراتيجية في سرعة التعلم للأداء المهاري بالتنس الأرضي.

٣- ضرورة إجراء بحوث أخرى على استراتيجيات التعلم التعاوني الأخرى لما لها أهمية في التعلم ورفع المستوى للمهارات الأساسية بالتنس.

المصادر

- أيلين وديع فرج : التنس - تعليم - تدريب - تقييم - تحكيم: مطبعة المعارف, الإسكندرية , ٢٠٠٠.

- بسطو يسي احمد ، عباس احمد السامرائي : طرق التدريس في التربية الرياضية : مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٤.

- سعد محسن إسماعيل : تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، ١٩٩٦ .

- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، ١٩٩٠.

- ناهدة عبد زيد الدليمي : مختارات في التعلم الحركي: النجف الاشرف ، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠١١.

- ITF ;InternationalTennisfedreration.Play tennis manual Play Stay

ملحق (١)

نموذج (من الوحدات التعليمية للاستراتيجية المستخدمة)

هدف الوحدة التعليمية: تعلم المهارات الأساسية بالتنس

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: ١

الملاحظات	التكرارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
	٢×٥٧	١- المجموعة الأولى تؤدي الإرسال فقط بينهما ويصحح كل متعلم للأخر.		القسم الرئيسي:
	٢×٥٧	٢- المجموعة الثاني تلعب الضربات الأمامية القريب من الشبكة .		
١- يتم تقسيم المتعلمين الى (٥) مجموعات وكل مجموعة من (٢) من الطلاب وفق هذه الاستراتيجية لكي	٢×٥٧	٣- المجموعة الثالثة تؤدي الضربات الخلفية على الحائط وعلى مربعات فيها أرقام لغرض التنافس.	٥٠ دقيقة	٢- التطبيقي
	٢×٥٧	٤- المجموعة الرابعة تؤدي الإرسال بعد انتهاء المجموعة الأولى.		
	٢×٥٧	٥- المجموعة الخامسة تؤدي الضربات الأرضية الأمامية والخلفية مع على الحائط.		